جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال جماهيري والوسائط جديدة

إعداد الطلبة:

وردة دليلي

بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت بتاريخ : 2024/06/05

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
حفيان عبدالوهاب	أستاذ	جامعة ورقلة	رئيسا
بايوسف مسعودة	أستاذة	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بوكرموش عيسى	أستاذ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إعداد الطلبة:

وردة دليلي

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة ورقلة	رئيسا
بايوسف مسعودة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
		جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

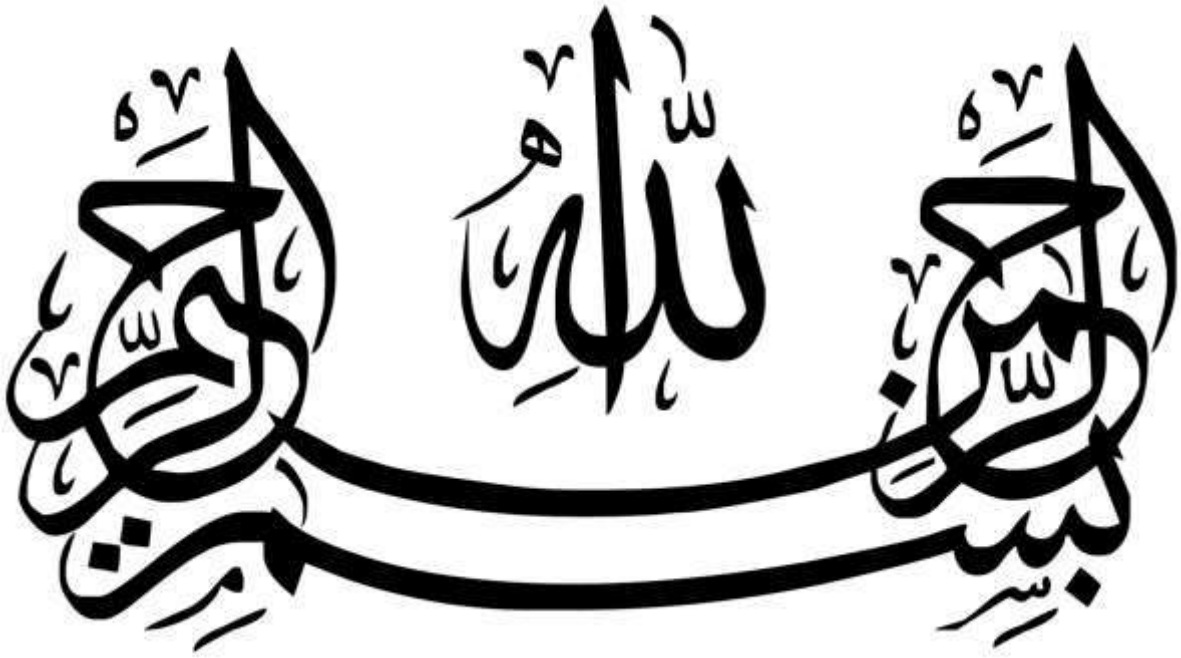
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قبل كل شيء نشكر الله تعالى الذي من علينا لإنجاز هذا العمل، فنحمده سبحانه حمدا كثيرا طيبا على واسع فضله وكرمه الذي غمرنا به وتوفقينا وتسهيل طريقنا إلى ما نحن مقبلين عليه، كما أتقدم بكل الشكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "بايوسف مسعودة " .

على إشرافها على هذا العمل والجهد الذي بذلته والوقت الذي خصصته، ونشكرها على نصائحها القيمة وملاحظاتها التي سهلت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فنهديها فائق الاحترام والتقدير

كما أتوجه بالشكر لكل أساتذة كلية العلوم الإنسانية الذين حكموا لنا ووجهونا وصوبونا لإتمام هذه الدراسية، من العائلة الكريمة والإخوة والأصدقاء جزيل الشكر في الختام نشكر كل من ساهم وساعد في هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

الاهداء

بسم الله خالقي وميسر أموري وعصمت أمري لك الحمد والامتنان

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمرا

أهدي هذا النجاح إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون مقابل إلى من أحمل اسمه بكل افتخار يامن كنت سندا لي ولا زلت الحمد الله الذي مد في عمرك لأكون أول خريجة لك يا أبي الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي والدي الغالي دليلي ميلود

إلى ملاكي في الحياة وقرة عيني واعز ما املك غاليتي وجنة قلبي التي سهرت وكانت معي في كل ظروفي وحالاتي وضغوطاتي إلى المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة وتعشق تحديات إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي قدوتي ومعلمتي وصديقة أيامي أمي الغالية برماق فتيحة

وإلى من كان خير السند وكان الرفيق والشريك والصديق والكتف الثابت الذي لا يميل المتكأ عند الانكسار والمحفز عند الانطفاء إلى سندي ورفيق دربي أهديك ثمرة نجاحي وتخرجي زوجي الغالي قادري عبد القادر

إلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى ضلعي ثابت الذي لا يميل وأمان أيامي إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني أخي وأخواتي كل باسمه ومقامه عبد الرحيم، معاذ، عفاف ، وفاء ، وسام ، نور الهدى

وإلى ملاك رزقني الله به لا عرف من خلاله طعم الحياة ذلك الملاك الذي غير مفاهيم الحب والصداقة في حياتي ابني صفوان

وإلى الدكتورة المشرفة بايوسف مسعودة شكرا على كل قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة جزاك الله كل خير

والله الشكر كله أن يوفقني لهذه اللحظة راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني من أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

وردة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر التي يعتمد عليها الأساتذة لمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي و إلى مراحل انتشار فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي وأيضا لمعرفة خصائص و مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ،وفي اطار ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى العينة القصدية المتمثلة في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بكل تخصصات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة التي بلغ عددها 40مفردة ، وكأداة لجمع البيانات استخدمنا استمارة الاستبيان ، ولاستكمال جوانب الدراسة قمنا بتقسيمها إلى فصلين، الأول متمثل في الإطار المنهجي و الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي ، وقد توصلنا من خلاله إلى النتائج التالية:

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن مصادر التي يعتمد عليها الأساتذة لمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي هي الكتب والمصادر العلمية.
- ✓ كشفت الدراسة إلى وجود مراحل انتشار فكرة الذكاء الاصطناعي من حيث تبني الفكرة وتجربتها في البحث العلمي .

بينت النتائج الدراسة أن خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تراوح اتجاه بين المحايد والإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الإصطناعي، التعليم، الجامعي.

Abstract:

This study aimed to identify the sources that professors rely on to learn about artificial intelligence applications in higher education، the stages of the spread of the idea of using artificial intelligence، and the characteristics and advantages of artificial intelligence in higher education. In this context، the descriptive approach was adopted، and the purposive sample was used، which is represented by the professors of the College of Humanities and Social Sciences in all specializations at Qadi Mrabah University in، which numbered 40 individuals. A questionnaire was used as a tool for data collection. To complete the aspects of the study، it was divided into two chapters، the first of which is represented by the methodological framework، and the second chapter was devoted to the applied aspect. The study reached the following results:

- The results of the study showed that the sources that professors rely on to learn about artificial intelligence applications in higher education are books and scientific sources.
- The study revealed that there are stages of the spread of the idea of artificial intelligence in terms of adopting the idea and experimenting with it in scientific research.
- The results of the study showed that the characteristics and advantages of artificial intelligence in higher education ranged between neutral and positive.

Keywords: Artificial Intelligence (AI)/ Education/ University

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر والعرفان	.I
الإهداء	.II
ملخص الدراسة	.VI
فهرس الموضوعات	.VII
فهرس الجداول	.VIII
فهرس الإشكال	.IX
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	20
2. أسباب اختيار الموضوع	21
3. أهداف الدراسة	21
4. أهمية الدراسة	22
5. منهج الدراسة	22
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة	23
7. أدوات جمع البيانات	25
8. مجالات الدراسة	26
9. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة	34
10. الدراسات السابقة	38
11. المدخل النظري للدراسة	47

الإطار التطبيقي للدراسة	
البيانات الشخصية	**50**
المحور الأول:	**56**
المحور الثاني:	**61**
المحور الثالث:	**67**
المحور الرابع:	**79**
نتائج الدراسة	**88**
خاتمة	**95**
قائمة المراجع والمصادر	**98**
الملاحق	**100**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	.
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	24
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب	50
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	51
04	يمثل توزيع العينة حسب المفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك	52
05	يبين توزيع العينة حسب تشكلك لديك هذا المفهوم من خلال	53
06	يبين توزيع العينة البحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي	54
07	يبين توزيع العينة حسب اذا كانت الإجابة ب نعم :	55
08	يبين توزيع العينة حسب اطلعت على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي	56
09	يبين توزيع العينة حسب شاركت في مؤتمر أ أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي	57
10	يبين توزيع العينة حسب تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي	58
11	يبين توزيع العينة حسب قمت بدورة تدريبية أو تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	59
12	يبين توزيع العينة حسب الجواب ب نعم	60

13	يبين توزيع العينة حسب سمعت بفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.	61
14	يبين توزيع العينة حسب أنت مهتم بهذه الفكرة .	62
15	يبين توزيع العينة حسب تكونت لديك رغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	63
16	يبين توزيع العينة حسب نسبة المعرفة وكم المعلومات المجمعة لديك حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي .	64
17	يبين توزيع العينة حسب تعمل على تطوير معرفتك ومهاراتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك .	65
18	يبين توزيع العينة حسب وصلت لدرجة الاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	66
19	يبين توزيع العينة حسب تجربة احد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي	67
20	يبين توزيع العينة حسب اذا كان جواب ب نعم ناي مجال كانت التجربة	68
21	يبين توزيع العينة حسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها أو جربتها	70
22	يبين توزيع العينة تقييمك لمدى نجاح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي	71
23	يبين توزيع العينة حسب تدعو وتدعم تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي	72
24	يبين توزيع العينة حسب يبين توزيع العينة حسب إذا كان الجواب لا فذلك راجع الى	73
25	يبين توزيع العينة حسب اذا كان الجواب لا ،وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي	74
26	يبين توزيع العينة حسب خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي	75

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	50
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب	51
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	52
04	يمثل توزيع العينة حسب المفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك	53
05	يبين توزيع العينة حسب تشكلك لديك هذا المفهوم من خلال	54
06	يبين توزيع العينة البحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي	55
07	يبين توزيع العينة حسب اذا كانت الإجابة ب نعم :	58
08	يبين توزيع العينة حسب اطلعت على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي	60
09	يبين توزيع العينة حسب شاركت في مؤتمر أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي	61
10	يبين توزيع العينة حسب تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي	62
11	يبين توزيع العينة حسب قمت بدورة تدريبية أو تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	63
12	يبين توزيع العينة حسب الجواب ب نعم	64
13	يبين توزيع العينة حسب سمعت بفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.	65
14	يبين توزيع العينة حسب أنت مهتم بهذه الفكرة .	66
15	يبين توزيع العينة حسب تكونت لديك رغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	67
16	يبين توزيع العينة حسب نسبة المعرفة وكم المعلومات المجمعة لديك حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي .	69
17	يبين توزيع العينة حسب تعمل على تطوير معرفتك ومهاراتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك .	70
18	يبين توزيع العينة حسب وصلت لدرجة الاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	71
19	يبين توزيع العينة حسب تجربة احد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي	72
20	يبين توزيع العينة حسب اذا كان جواب ب نعم ناي مجال كانت التجربة	73
21	يبين توزيع العينة حسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها أو جربتها	74

22	يبين توزيع العينة تقييمك لمدى نجاح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي	75
23	يبين توزيع العينة حسب تدعو وتدعم تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي	77
24	يبين توزيع العينة حسب إذا كان الجواب لا فذلك راجع الى	78
25	يبين توزيع العينة حسب اذا كان الجواب لا ،وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي.	79
26	يبين توزيع العينة حسب خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي.	81

قائمة الملاحق

رقم	الملحق	الصفحة
1	الاستبيان	100
2	قائمة المحكمين	106

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة تقودها تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يُلقي بظلاله على مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم الجامعي .حيث بات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يُثير اهتماماً متزايداً لدى الباحثين والمؤسسات التعليمية على حدٍ سواء.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تُعد هذه الدراسة مهمة لعدة أسباب، منها:

ندرة الدراسات العربية التي تتناول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أهمية فهم اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو هذه التكنولوجيا الجديدة لتطوير برامج وسياسات فعّالة لدمجها في التعليم الجامعي اختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كعينة للدراسة لمعرفة مدى اهتمام أساتذة هذه التخصصات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالاتهم.

نأمل أن تُساهم هذه الدراسة في فهم أفضل لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وتقديم توصيات عملية لدمج هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فعّال.

ولمناقشة هذه الدراسة" اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي" تم تقسيم الموضوع الى فصلين:

تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة أين بينا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، كما تناولنا أسباب دراسة الموضوع وكذا أهميتها والأهداف المرجوة منها، بالإضافة الى تحديد المفاهيم

المكونة لعنوان، والدراسات السابقة ومرتبطة به، والنظرية المعتمدة، كما تطرقنا الى المنهج المستخدم في البحث وكذا الحدود المكانية والزمانية، إضافة الى عينة الدراسة واداة جمع البيانات.

ثم يليها الفصل الثاني الذي يحتوي على إطار التطبيقي للدراسة، والذي قمنا فيه بعرض وتحليل البيانات الدراسة في ظل الإجابة على تساؤلات عن طريق الاستمارة الموزعة على المبحوثين وتحليلها ومناقشتها وعرض نتائج العامة للدراسة.

وأخيرا أتممنا موضوع البحث بخاتمة وقائمة المراجع والمصادر والملاحق

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. منهج الدراسة
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. مجالات الدراسة
9. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
10. الدراسات السابقة
11. المدخل النظري للدراسة

الإشكالية

لقد مر العالم بأربعة ثورات صناعية كبرى، كانت سببا في استبدال العامل اليدوي بالمكينات الصناعية، ونتيجة لذلك حدثت تغيرات جذرية لحياة البشر أدت الى تسهيل مجرياتها بشكل كبير، بحيث تسعى كثير من دول العالم الى تطوير طرق وأساليب تدريس العلوم إدراكا منها بأهمية هذه المادة في تنمية المجتمع والدخول في عالم المنافسة العلمية والتكنولوجية، كما ان طبيعة العلوم وما تتميز به من التجديد والتغير والارتباط المباشر بحياة البشر اليومية، جعلت منه مجالا خصبة للأبداع والتنويع في استراتيجيات وأساليب التدريس.

وقد بينت الدراسات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ،حيت يعتبر الذكاء الاصطناعي احد اهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة ، كونه متعدد الاستخدامات في مختلف المجالات منها العسكرية ،الصناعية ، التعليمية ،والطبية وغيرها، ومن المؤكد ان الذكاء الاصطناعي جلب حلولا لتيسير الحياة في العالم المتزايد الترابط، واسهم في تطوير الخدمات في مختلف الميادين، غير انه أثار أيضا قضايا خطيرة تمس حقوق الإنسان والحريات، بما في ذلك تلك المتعلقة بممارسة حرية التعبير، والتجمع السلمي والرأي وحقوق الحصول على المعلومات والخصوصية .

ان استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي كما هو الحال بالنسبة لأي وسيلة تعليمية يتوقف على مدى امتلاك الأستاذة لمهارات تجعلهم قادرين على مواكبة والارتقاء بأدائهم المهني بصورة فعالة، كما يساهم الذكاء الاصطناعي ق في مساعدة الأساتذة والمحاضرين من خلال تحريرهم من الأعمال المكتبية التي غالبا ما تستهلك جزء كبيرا من وقتهم، حيت يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في أتمته معظم المهام العادية بما في ذلك العمل الإداري وتصنيف الأوراق وتقييم أنماط التعلم في المدراس والرد على الأسئلة العامة وغيرها من المهام الإدارية النمطية.

وبناء على ما سبق، لابد من القيام بدراسات تسعى للكشف عن اتجاهات الأستاذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الجامعي وتكشف عن إمكانياتهم وعن صعوبات التي تواجههم، من اجل مواجهة مقاومة التغيير التي التغيير التي قد يقوم بها الأستاذة الجامعيين، وللتنبؤ بمدى نجاح تلك التقنيات في تحقيق أهداف المستقبلية.

ونظرا لأهمية دور الأستاذة الجامعيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، قامت الجامعة على هذا التطور التكنولوجي الحاصل، فهي تسعى لتقديم خدمات تعليمية تكنولوجية كاملة، معتمدة على الوسائل والأجهزة وشبكات الإعلام والاتصال الحديثة وذلك لتحقيق

جودة في التعليم الجامعي خصوصا ان هناك حاجة ماسة لتواصل الأساتذة والطلاب فيما بينهم سواء من خلال اللقاءات الشخصية أو من خلال المحاضرات والمناقشات وغيرها، وفي هذا السياق تحدد إشكالية بحثنا على التساؤل الرئيسي:

ما اتجاهات الأستاذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟

1. الأسئلة الفرعية

1. ماهي مصادر التي يعتمد عليها الأساتذة لمعرفة تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي؟
2. ماهي مراحل انتشار فكرة استخدام الذكاء الإصطناعي عند الأساتذة الجامعيين؟
3. ما رأي الأساتذة الجامعيين في خصائص وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟

2. أسباب إختيار الموضوع:

أ. الذاتية:

- ✓ الرغبة في دراسة موضوع التدريس باستخدام الوسائط المتعددة لأنه ضمن مجال تخصصنا الوسائط الجديدة.
- ✓ الرغبة في معرفة إتجاهات الأساتذة نحو تطبيقات الذكاء الإصطناعي.
- ✓ الاهتمام الشخصي بمجال التدريس.

ب. الموضوعية:

- ✓ التعرف على برامج وتطبيقات الذكاء الإصطناعي والاستفادة منه في مجال التعليم.
- ✓ قلة الدراسات فيما يخص الذكاء الإصطناعي.
- ✓ الموضوع قابل للدراسة منهجيا وكيفيا.

3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الحالية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي لدعم وتطوير العملية التعليمية حيث يمكن تحديد الأهمية في مايلي:

- إلقاء الضوء على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم التعليم الجامعي .
- الحداثة النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم الجامعي
- دراسة اتجاهات الأستاذة الجامعيين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- إلقاء الضوء على الحوافز التي تشجع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .
- توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم الجامعي.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على مصادر التي يعتمد عليها الأساتذة لمعرفة تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي.
- معرفة مراحل انتشار فكرة استخدام الذكاء الإصطناعي عند الأساتذة الجامعيين.
- التعرف على خصائص وميزات تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

5. تحديد مصطلحات الدراسة:

- الإتجاه:

جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن الاتجاه: " يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة، كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة فهو عملية تقييم أو إصدار حكم معين.[1]

[1] طارق عبد الرؤف عامر، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر،2015، ص22

مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد.[1]

الاتجاه هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا[2].

إجرائيا: هو عبارة عن استجابة لموضوع معين أو موقف حسب فكر الشخص ولما يحب أو الى أي جهة ينتمي أو يريد الانتماء لها.

- **الأستاذ الجامعي:**

يعرف جون دوي أستاذ الجامعة بأنه "ذلك الذي يدرب طلابه على إستخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يحمل إلى أعماق الشخصية، يمتد إلى أسلوب الحياة.[3]

ويرى بران أن الأستاذ الجامعي هو" مختص يستجيب لطلب إجتماعي يتحكم إلى حد ما في المعرفة، وكذلك المعرفة العلمية[4]

يعرف أستاذ التعليم العالي على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بالمقررات الأكاديمية أ والإعداد التربوي ويكون حاصل على شهادة الماجستير أ والدكتوراه، أ وكل من يحمل لقبا علميا(مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)[5]

إجرائيا:

هو شخص ذو كفاءة وشهادة عليا يلقن ويلقي مجموعة من الدروس على طلبة أو تلاميذ لتعليمهم وتلقينهم مختلف العلوم والمعارف والمهارات العلمية.

---

[1] فرح عبد القادر طه وآخرون؛ **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**؛ طه 1؛ دار سعاد الصباح؛ الكويت؛ 1993 ص23.

[2] محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط1، دار الميسرة للنشر وتوزيع والطباعة، الأردن،2011، ص43

[3] دلال سلامي، إيمان عزيزي، **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث،2013 ص 152.

[4] عبد الناصر سناسي، **الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية**، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، السنة الجامعية 2011-2012، دص.

[5] بن نذير وآخرون، 2019، ص158).

➢ الإستخدام:

لغة: استخدم، يستخدم، استخداما بمعنى اتخذه بمعنى خادما أو طلب منه ان يخدمه، ويقال استخدمت فلانا واستخدمته أي طلبت منه ان يخدمني[1].

إصطلاحا: مفهوم الإستخدام يؤدي إلى معنى: ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء التقنية؟ فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الإستخدام، حيث يشير الباحث عبد الوهاب بوخنوفة إلى ان مفهوم الإستخدام يقتضي الوصول أولا إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرا ماديا[2].

➢ الذكاء الإصطناعي:

يقصد بالذكاء الاصطناعي فرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني تمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلا عنه حيث تتطلب التفكري، التفهم السمع، كما يعرف أيضا بقدرة الحاسوب على القيام بمهام ووظائف تحاكي ما يقوم به العقل البشري.[3]

جاء على لسان أبو بكر خوالد في كتابه تطبيقات الذكاء الاصطناعي كالاتي:

الذكاء الاصطناعي ويقصد بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي القدرة على إدراك وفهم الحالات أو الظروف الجديدة، فمفاتيح الذكاء في الإدراك الفهم والتعلم، أما كلمة الاصطناعي فترتبط بفعل يصنع أو يصطنع، وتطلق هذه الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة نشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء بصورة طبيعية من دو ن تدخل الإنسان وعلى هذا الأساس نعني بالذكاء الاصطناعي بصفة عامة الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الالة أو الحاسوب ، ومنه فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة.[4]

➢ تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

[1] معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط- معجم عربي عربي- متح على .www.almaany.com/dict/ar-ar

[2] عبد الوهاب بوخنوفة، **الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والاستخدامات**، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، ع2، 2007، ص73.

[3]

[4] بو بكر خوالد، بتصرف، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العريب للدراسات الاستراتيجية و السياسات الاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019 ، ص 12-11

عرفها (do l &Ruth) بأنها تطبيقات محوسبة يتم إنتاجها لتحاكي سلوك الإنسان ّ الذكي، سواء بحل المسائل، أو اتخاذ قرار ما ، وحل المشكلات والتدريب على ها حل.[1]

الإجرائي:

هو مجموعة من برمجيات التي انتشرت والتي تحاكي ذكاء الإنساني في التعامل معه أثناء طرح إجابات وأسئلة ومعظم الخدمات ويستجيب في مدة قصيرة وبسرعة.

6. حدود الدراسة

أ. المجال المكاني:

فقد أجريت هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

ب. المجال الزماني:

يحدد المجال الزمني الذي أجريت خلاله الدراسة من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج العامة، وقد مرت دراستنا بعدة مراحل، حيث تم اختيار الموضوع في شهر نوفمبر 2023 ثم مرحلة الدراسة بجمع المراجع التي اعتمدنا عليها في وضع خطة البحث، والإطار المنهجي التي ترتكز عليه دراستنا.

7. المنهج الدراسة:

إن دراستنا تنتمي إلى دراسات الوصفية إذ يتم من خلالها وصف استخدام الأساتذة الجامعيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ووصف دوافع استخدامهم للذكاء الإصطناعي، ومحاولة وتحليل هذه الظاهرة وتفسيرها تفسيرا شاملا من أجل استخلاص نتائج ودلالات تساعد على الوصول الى تعميمات حول هذه الظاهرة المدروسة.[2]

المنهج: يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للظاهرة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث[3]

[1] Ido R. & Ruth W. (2016). "Evolution and Revolution in Artificial Intelligence in Education". International Artificial Intelligence in Education Society. 26.

[2] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال**، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005،ص51.

[3] أحمد بن مرسلي: **مرجع سبق ذكره**،ص285.

أ. منهج وصفي: هو الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة". يعرف أيضا بأنه "مجموعة الطرق التي يتمكن الباحث من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج[1].

8. أدوات جمع البيانات:

الشائع حول أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جه المعلومات والبيانات المستخدمة في البحث العلمي ضمن إستخدامه لمنهج معين أو أكثر.[2]

تم استخدام إستمارة الإستبيان كأداة ووسيلة رئيسية لجمع البيانات، وذلك راجع لما توفره ممن جهد ووقت وتكلفة، واهتمامها بالحجم الكبير، حيث تساعد في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات في وقت قصير.

أ. تعريف إستمارة الإستبيان:

هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، تتموضع في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق[3]."

وكذلك تعرف بأنها "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة و ذلك باستعمال إستمارة يقوم المجيب تكوين الإجابات عليها حيث تعتبر وسيلة مناسبة لجمع البيانات المحددة أو الحصول على أراء واتجاهات المجيبين بخصوص متغيرات البحث.[4] "

---

[1] محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، **"القواعد والمراحل والتطبيقات"**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان،1999، ص 46.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الييات، **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ص107.

[3] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج لبحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات لجامعية، ط 4، الجزائر،2007، ص 67.

[4] ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي" أسسه، مناهجه، أساليبه إجراءاته"**، بيت الأفكار الدولية، الأردن،2001، ص9 .

ويتكون الاستبيان من 3 محاور وهي كالتالي:

البيانات الشخصية

المحور الأول: مصادر التي يعتمد عليها الأساتذة لمعرفة تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي.

المحور الثاني: مراحل انتشار فكرة استخدام الذكاء الإصطناعي عند الأساتذة الجامعيين.

المحور الثالث: رأي الأساتذة الجامعيين في خصائص وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

حيث مرت استمارة الاستبيان في إنجازها لنا بعدة مراحل أهمها:

- صياغة الأسئلة مبدئيا ثم عرضها على الأستاذ المشرف لوضع ملاحظات حول سلامة الصياغة وتناسق وترابط الأسئلة.
- إعادة ضبط وصياغة الأسئلة بعد الأخذ الملاحظات بعين الاعتبار.
- إخضاع الأسئلة للتحكيم من طرف "03" أساتذة:" تخصص علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، "جامعة قاصدي مرباح" (انظر الى الملحق رقم 02)، لمعرفة مدى ترابط وتناسق الأسئلة مع محاور الدراسة ووضع ملاحظاتهم حولها.
- عادة ضبط الأسئلة مرة أخرى مع الأستاذ المشرف وفقا لما أشار اليه الأساتذة المحكمين.
- إعداد الاستمارة في شكلها النهائي لعينة الدراسة.
- استرجاع النتائج من طرف عينة الدراسة وتفريغها في برنامج التحليل إحصائيspss..
- تحليل وتفسير البيانات المتوصل اليها حيث تكونت من 35 سؤالا.

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

التعريف مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموع محدود أو غير محدود من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

العينة: هي فئة تمثل مجتمع البحث أو الجمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ، وتعرف أيضا على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي[1]

العينة: هي فئة تمثل مجتمع البحث أو الجمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[2]، وتعرف أيضا على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي[3]

يتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بكل تخصصات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وتم اختيار 40 أستاذ وأستاذة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على **العينة الصدفية** حيث يعطي هذا النوع من" العينات لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة، بحيث لا يكون هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة ، بل يتم اختيار أفراد العينة من بين أول مجموعة يقابلهم الباحث، بحيث يوافق هؤلاء على المشاركة في الدراسة، وذلك ضمن شروط تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع البحث[4] ".

10. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: نهى إبراهيم عيسى آل مسلم، اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان، قدمت هذه الرسالة استكمالًا لحصول درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات التعليم، جامعة الجازان، السعودية، 2023.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان، والتحديات التي تواجه

[1] محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات"**، دار وائل للنشر والتوزيع 2، عمان ،1999، ص98.
[2] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية**، ، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق،2000، ص305.
[3] محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات"**، دار وائل للنشر والتوزيع 2، عمان ،1999، ص98.
[4] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر المعاصرة، دمشق،2000، ص315.

استخدامها، وعالقة بعض المتغيرات بذلك وهي:(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واستخدام الأجهزة) تم، و ُطبقت استبانة على عينة مكونة من (92) توظيف المنهج الوصفي الكمي لتحقيق أهداف الدراسة معلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة وعدده)121)معلمة من معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة جازان. وقد تم استخدام برنامج) SPSS) لتحليل البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية) معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرو نباخ، الإحصاء الوصفي، اختبار (T)للمجموعات المستقلة، تحليل التباين الأحادي ANOVAتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لمعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية اتجاه إيجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. هناك بعض المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بعض القصور في تقديم الحوافز التي تُشجع على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0،05 $\alpha \geq$ بين متوسط درجات معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في اتجاهاتهن نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدراسة الثانية:

الأسد صالح الأسد، الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية مجلة إضافات اقتصادية، المركز الجامعي –تيبازة (الجزائر) 2023.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفرص والمخاطر الناتجة عن استخدام تقنيات ونظم الذكاء الاصطناعي، وكذا التعرف على واقع الدول العربية من هذا العلم الحديث نسبيا والسريع الانتشار والتقدم بشكل لافت.

وقدت توصلت الدراسة الى ان الذكاء الاصطناعي بنظمه المختلفة يقدم فرصا واعدة لابد من العمل على استغلالها، وذلك بتوفير البنية العلمية قبل التقنية، ومن ناحية ثانية، فان المخاطر أو تهديدات التي تشكلها بعض التقنيات الذكاء الاصطناعي نتيجة للاستخدام السلبي، لا بد من أخدها على محمل الجد.

أما عن واقع الدول العربية في مجال الذكاء الاصطناعي، فقد وجدت الدراسة ان بعضها تقدم بخطوات عملية جيدة في هذا الشأن، بينما لا يزال بعضها في حدود تصميم استراتيجيات مكتوبة، لم تجد بعد طريقها للتنفيذ العلمي.

الدراسة الثالثة:

الأسد صالح الأسد، المخاوف الأخلاقيات من الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي: تقنية التزييف العميق أنموذج، مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة ،2022.

أصبح الذكاء الاصطناعي بتقنيات المتعددة، يوظف في مختلف مناحي حياتنا اليومية، فمن الهواتف الذكية التي نستخدمها يوميا، الى السيارات ذاتية القيادة، والرجال الآليين (الروبوتات) والى الأسلحة وغيرها من التقنيات الذكية ولا يختلف اثنان حول أهمية هذا العلم الحديث وفوائده الكثيرة، لكن ما قد يختلف حوله هو الاستخدامات السلبية لعدد من تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتهديدات المختلفة التي يمكن ان تحدثها هذه التقنيات على حياة الأنسان ومستقبله.

وهو ما نهدف الى توضيحه من خلال هذه المقالة العلمية بشكل جلي، مع تسليط الضوء على تقنية "التزييف العميق " الحديثة، كأنموذج لتلك التقنيات التي أصبحت تستخدم بشكل سلبي ولأغراض "شريرة" سببت العديد من المشاكل للأفراد والحكومات في كثير من دول العالم المختلفة.

التعقيب عن الدراسات:

الدراسة الأولى:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا عن الذكاء الاصطناعي واختلفت في عينة الدراسة واستفدنا من هذه الدراسة حول تشكيل أسئلة الاستبيان.

الدراسة الثانية: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا حيت تناولت هذه الدراسة الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية وتناولنا في دراستنا اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي واختلفت مع دراستنا في مجتمع العينة.

الدراسة الثالثة:

اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا حيت تناولت هذه الدراسة المخاوف الأخلاقيات من الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي: تقنية التزييف العميق أنموذج في دراستنا اتجاهات الأساتذة

الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي واختلفت مع دراستنا في مجتمع العينة

11. المقاربة النظرية للدراسة:

تم إستخدام في هذه الدراسة نظرية الإستخدامات والإشباعات هي النظرية الأنسب التي تعالج موضوع دوافع والحاجات الأساتذة الجامعيين في استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي والإشباعات المحققة منه.

❖ نظرية الإستخدامات والإشباعات:

ذكر الأستاذ محمد عبد الحميد أستاذ بجامعة حلوان أن الحاجة هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع[1].

وانطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية[2]، وتعنى هذه النظرية في الاصطلاح الإعلامي: تعرض الجمهور للمواد الإعلامية الإشباع رغبات معينة، كما أن النظرية تنظر إلى الجمهور على أنه فعال في إقتناء أفراده الرسائل وسائل الإعلام.[3]

❖ عناصر النظرية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من العناصر تظهر من خلال ما يلي:

أولا: افتراض الجمهور النشط

ويتخذ مفهوم الجمهور النشط:

- ✓ الاختيار المتعمد: يتعمد أفراد الجمهور اختبار وسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجة ما ومصدرها هو خصائص فردية واجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة الإعلامية.
- ✓ الاستغراق: ويحدث على المستوى الإدراكي، والتأثيري والسلوكي، حيث أن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية.

[1] صلاح محمد عبد الحميد، **الإعلام الجديد**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2012، ص.61

[2] بسام عبد الرحمان المشابقة، **نظريات الإعلام الآلي**، دار أسامة النشر والتوزيع، ط1، عمان 2011، ص71.

[3] محسن جلوب جبر الكناني، الإعلام **الفضائي والجنس**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص 193.

✓ محدودية التأثير: هناك محدودية في تأثير وسائل الاتصال على تفكير جمهور وسلوكه[1].

وعليه فإن نشاط الجمهور يظهر من خلال ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: وتتمثل في المسبق قبل التعرض للوسيلة الإعلامية.
- المرحلة الثانية: تتم أثناء التعرض، وتتمثل في الاستغراق في المضمون الذي يتم التعرض إليه.
- المرحلة الثالثة: تتم بعد العرض، وتتمثل في الاستعادة من المضمون الذي يتم التعرض إليه من خلال استخدامه في الاتصال الشخصي[2].

❖ دوافع تعرض الجمهور لدوافع الإعلام:

قسم أحد الباحثين الدوافع إلى قسمين:

- دوافع فردية داخلية، وهي التي تتمثل في رغبة الفرد بالقيام بشيء معين لذاته، وهذه الدوافع تحقق للفرد إشباعات فردية مثل: دوافع الفضول، والإنجاز
- دوافع اجتماعية خارجية وهي الدوافع التي تنشأ نتيجة العلاقة بين الفرد والمجتمع المحيط به، فيقوم الفرد بأفعال معينة للإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو إثباتا لذاته.[3]

❖ فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

1. تقوم نظرية الاستخدامات على الفروض التالية:
2. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
3. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختبار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
4. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
5. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقة لاستخدام وسائل الإعلام.

[1] منال هلال المزاهرة، **نظريات الإتصال**، دار الميسرة للنشر وتوزيع، ط1، 2012، ص 192.
[2] سناء الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار الأسامة للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص153.
[3] سناء الجبور، مرجع نفسه ص161.

6. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته وبين وسائل الاتصال التي تستخدم جمهور أو الأفراد.

7. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام[1]

8. الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام كل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن معلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.

9. يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم[2].

➢ نظرية انتشار المبتكرات

تعد النظرية انتشار المبتكرات من النظريات التي وضعت لتفسير السلوك الإنساني للإقبال على تبني الأفكار أو استهلاك المنتجات الجديدة في المجتمعات الإنسانية ،ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات والستينات متأثرة بنظرية تدفق لمعلومات على مرحلتين التي قدمها لازازسفيلد وزملاه حيث وبنفس الطريقة وجد علماء الاجتماع الريفي ان نموذج نشر المعلومات على المزارعين يمكن فهمه في اطار تدفق المعلومات على مرحلتين وانه يمكن النظر الى عملية نشر الأفكار الحديثة بين المزارعين على أنها مشابهة تماما لعملية التصويت في الانتخابات وان النصيحة في الحالتين تتم تلبيتها من خلال الاتصال الشخصي وتأثير قادة الراي الذين يتفقون وخصائصهم تماما كما انتهت اليه دراسات التصويت الانتخابي .

فرضيات النظرية

تقوم هذه النظرية على افتراض ان قنوات ووسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة.

كما يقترب مدخل انتشار المبتكرات كثيرا من تدفق المعلومات على مرحلتين الذي يفترض ان الرسائل الإعلامية تصل الى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري ويطلق عليهم "قادة الرأي".

[1] محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات تأثير ،ط1،،عالم الكتب ، القاهرة،1997،ص28
[2] سامي طايع، بحوث الاعلام، ط1 دار النهضة العربية، القاهرة ،2006،ص124.

الانتقادات الموجهة لنظرية انتشار المبتكرات

- ان تطبيق هذا النموذج والعمل به في دول العالم الثالث أدى الى اتساع هوة فجوة المعلومات وازدياد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية بين فئات المجتمع.
- دعم اتفاق الباحثين والدارسين لهذا النموذج "انتشار "على تعريف محدد للتنمية.
- إيمان الباحثين وعلى راسهم روجرز بقوة تأثير وسائل الاتصال على قادة الراي خاصة وبفاعليتها من مناطق أو بتأثر نظرية الطلقة السحرية أي ان نموذج الانتشار أحد مبدا سريان المعلومات في اتجاه واحد أي من الحكومة ومراكز التنمية الى الجمهور المتلقي.
- الارتباط الكبير لنموذج انتشار المبتكرات بنظريات النظم الأربعة للأعلام لقناعتها بأهمية الإعلام وقوته وبذريعة التنمية وخدمة برامجها تسعى السلطات الحاكمة الى خلق راي عام وإقناع الجماهير بأفكارها.

إسقاط النظريات:

أشارت دراسات بحوث انتشار المستحدثات إلى أهمية مفهوم الذكاء الاصطناعي و فهم كيفية انتشار المبتكرات داخل النسق الاجتماعي المتمثل في بيئة التعليم الجامعي وفي ضوء ذلك قام روجرز بدراسة قنوات الاتصال هي التي تعمل على خلق وعي وإقناع للفرد باستخدام أدوات تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي ، إضافة إلى ذلك أشارت هذه الدراسة إلى أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي وعملية انتشاره كشيء جديد في تعليم الجامعي مر بعدة مراحل من مراحل انتشار المبتكر وهي التبني والتجريب وغيرها..

الإطار التطبيقي للدراسة

أولا: أساليب تحليل البيانات

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

ثالثا: عرض النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من عملية توزيع وتفريغ البيانات كان لابد لنا من تحليل هذه البيانات باستخدام أساليب وأليات لتفسير هذه العملية لذلك اعتمدنا على ما يلي:

أولا: الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في دراستنا هذه على بعض الأساليب الإحصائية، من خلال استخدام الأسلوب الكمي والكيفي في تحليل المعطيات:

- **الأسلوب الكيفي**: حيث قمنا بوصف وتفسير النتائج، كما حاولنا ربط الجانب المنهجي والجانب التطبيقي لتكملت الدراسة وتناسقها.
- **الأسلوب الكمي**: ويتم من خلال أرقام والنسب المئوية ثم استخلاص النتائج ومناقشتها علميا، ومن أنواع الأساليب المعتمدة في الدراسة نجد:
  - **النسب المئوية**: استخدمنا لمعرفة خصائص العينة وفقا لمتغيرات (الجنس، صفة العمل، الرتبة الوظيفية).
  - ثم الاعتماد على مقياس" ليكرت" ثلاثي الذي يتدرج من موافق /محايد/ معارض.

ثانيا: عرض وتحليل متغيرات الديمغرافية لمفردات عينة الدراسة.

تضمنت المتغيرات الديمغرافية لمفردات الدراسة كلا الجنس، صفة العمل، الرتبة الوظيفية.

الجدول رقم 1 يبين توزيع العينة حسب الجنس.

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	60
أنثى	16	40
المجموع	40	100

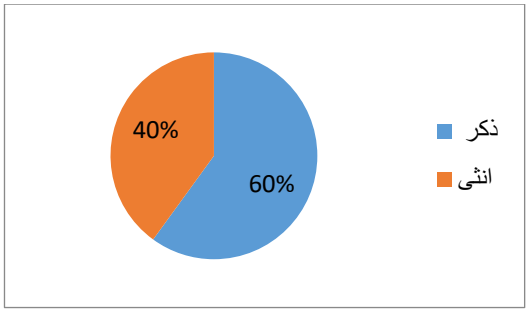

الشكل رقم 1 يبين توزيع العينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول 1 أعلاه يتضح لنا توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيت تمثل 60% من الذكور، وتليه نسبة 40% من إناث أي ان سيطرة الذكور على الإناث، حيت العنصر الذكوري من

الأساتذة في الجامعة أصبح عنصر هام في الجامعة، وقد تفسر ارتفاع نسبة الأساتذة الجامعيين تشمل طبيعة العمل والعوامل الشخصية والعوامل المؤسسية.

ومنه نستنتج ان نسبة الذكور من الأساتذة تغلبت على نسبة الإناث في الجامعة

الجدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب صفة العمل.

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	26	68
مؤقت	14	32
المجموع	40	100

الشكل رقم(2) يبين توزيع العينة حسب صفة العمل.

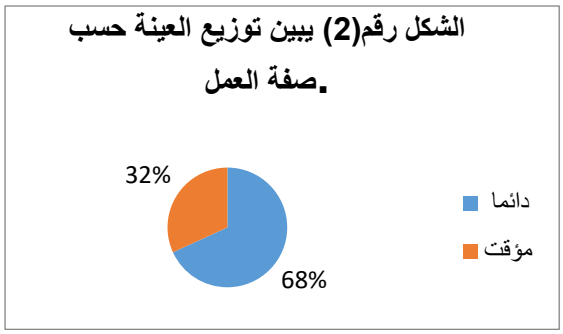

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب إجابة الفراد العينة يتضح لنا الإجابة الأكبر كانت دائما حيت قدرت بنسبة 68%، حيت يشكل الأساتذة الدائمون أساسا اكاديميا راسخا للجامعة ،مما يساهم في ضمان استقرارها واستمراريتها على المدى الطويل ،وقد يمتلكون خبرة واسعة ومعرفة عميقة في مجالاتهم ،مما يساعد على تقديم ذي جودة عالية للطلاب ويشرفون على البحوث علمية تساهم في تقدم المعرفة وتطوير المجتمع ،وتلعب الأساتذة الجامعين الدائمون دورا هاما في الجامعة لعدة أسباب منها :المساهمة في الإدارة والحكومة ،وتعزيز الشعور بالانتماء وضمان الاستقرار والاستمرارية ،وتليه الإجابة ب مؤقت قدرت بنسبة 32%.

ومنه نستنتج يعد وجود الأستاذة الجامعيين الدائمين أمرا ضروريا لضمان استقرار الجامعة واستمراريتها وازدهارها.

الجدول رقم (3) يبين توزيع العينة حسب الرتبة الوظيفية.

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
طالب دكتوراه	4	15
أستاذ مساعد ب	16	40
أستاذ مساعد أ	7	17.5
أستاذ محاضر ب	2	5
أستاذ محاضر أ	6	15
أستاذ التعليم العالي	5	12
المجموع	40	100

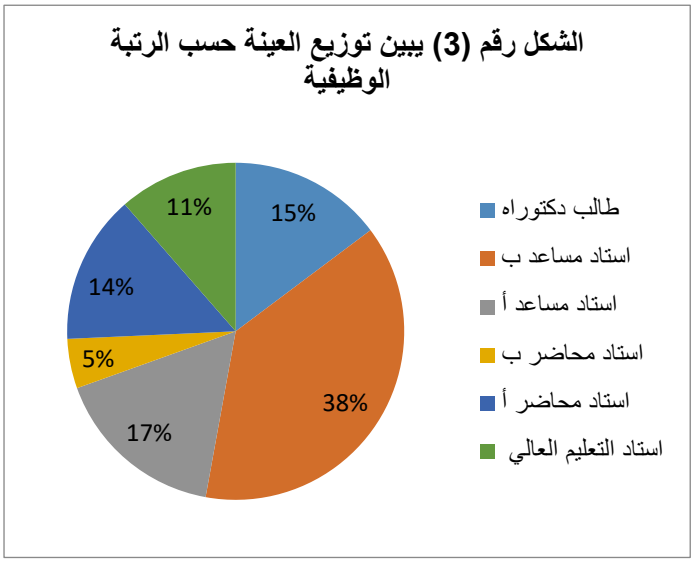

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب الرتبة الوظيفية وذلك حسب إجابة أفراد العينة نجد الإجابة الأكبر أستاذ مساعد ب حيت قدرت بنسبة 40% وذلك ان الترقية من رتبة أستاذ مساعد ب الى أستاذ مساعد أتتطلب شروط صعبة وتحتاج الى الوقت طويل وجهد كبير ،وقد تلجا الى توظيف أساتذة برتبة أستاذ مساعد ب لسد النقص في الجامعة ،وقد تكون هناك عامل شخصي قد يفضل بعض الأستاذ البقاء في رتبة أستاذ مساعد ب لتجنب المسؤوليات الإضافية المرتبطة بالترقية ،وتليه الإجابة أستاذ مساعد أ حيت قدرت ب نسبة 17.5 % أي مقارنة بالإجابة الأولى قليلة جدا ،وتليه الإجابة أستاذ محاضر أ والإجابة ب طالب دكتوراه حيت قدرت بنسبة 15% ،وتليه الإجابة أستاذ التعليم العالي حيت قدرت بنسبة 12 %.

ومنه نستنتج ان الرتبة الوظيفية الأكثر في الجامعة هي أستاذ مساعد ب وذلك حسب احتياجات الجامعة وذلك عب نقص في الدعم والترقية.

المحور الأول: المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة

الجدول رقم (4) يمثل توزيع العينة حسب المفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك:

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
الآلات الذكية المبرمجة	11	27
تطبيقات وبرمجيات رقمية ذكية	17	43
علم حاسوبي يحاكي الذكاء البشري	12	30
المجموع	40	100

الشكل رقم (4) يمثل توزيع العينة حسب المفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك

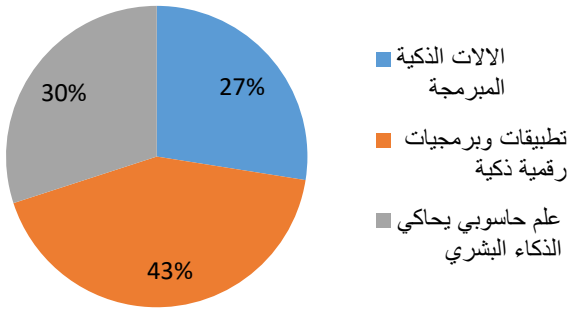

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه حسب مفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر تطبيقات وبرمجيات رقمية ذكية حيت قدرت بنسبة 43% ،وذلك ان الذكاء الاصطناعي يشمل أيضا المبادئ والنظريات والتقنيات التي تستخدم لبناء هذه الأنظمة ،وهو فرع واسع من علوم الكمبيوتر يعني بتصميم وبناء اللات ذكية قادرة على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشريا ،وتليه الإجابة هو عالم حاسوبي يحاكي الذكاء البشري حيت قدر بنسبة 30%،وقد تعكس أنظمة الذكاء الاصطناعي تحيزات البشر الذين صمموها ،وتليها الإجابة في الأخير الآلات الذكية المبرمجة حيت قدرت ب نسبة 27%.

ومنه نستنتج ان مفهوم الذكاء الاصطناعي هو عبارة عن تطبيقات وبرمجيات رقمية ذكية قادرة على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشريا.

الجدول رقم (5) يبين توزيع العينة حسب تشكلك لديك هذا المفهوم من خلال

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
الكتب والمصادر العلمية	19	47
مواقع الأنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي	16	40
البرامج الإذاعية أو التلفزيونية	4	10
الصحف والمجلات	1	2.5
المجموع	40	100

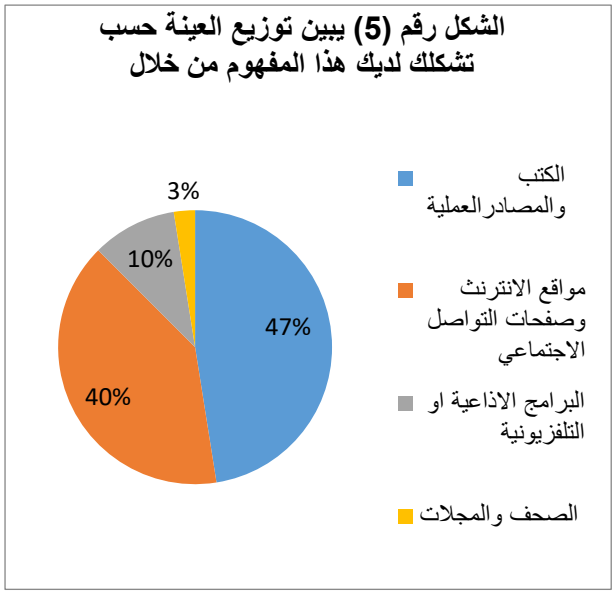

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه حسب تشكلك هذا المفهوم من خلال :وذلك حسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر من خلال الكتب والمصادر العلمية حيت قدرت بنسبة 47%،حيت تعد الكتب والمصادر العلمية مصدرا موثوقا للمعلومات خضعت لمراجعة خبراء ومختصين في مجالاتهم، كما تتيح الكتب والمصادر العلمية الوصول الى كمية هائلة من المعلومات والخبرات من جميع أنحاء العالم ،كما تساعد قراءة على تحسين المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والفهم ،وتليه الإجابة مواقع الأنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي حيت قدرت ب نسبة 40%،وتليها الإجابة في الأخير البرامج الإذاعية أو التلفزيونية حيت قدرت ب نسبة 10%.

ومنه نستنتج ان تشكل مفهوم الذكاء الاصطناعي حسب أفراد العينة أنها من الكتب والمصادر العلمية لأنها مصدر موثوق للمعلومات.

الجدول رقم (6) يبين توزيع العينة البحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي.

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	65	**67**
لا	10	**33**
المجموع	75	**100**

الشكل رقم (6) يبين توزيع العينة البحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي

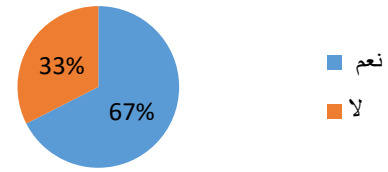

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه البحث عن المعلومات حو الذكاء الاصطناعي وحسب إجابة أفراد العينة يتضح لنا الإجابة الأكبر كانت ب نعم حيت قدرت بنسبة 67%، وذلك ان الذكاء الاصطناعي أصبح لديه تطبيقات مختلفة في البحث عن المعلومات مما يجعل أفراد العينة البحث عن معلومات تخصه، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 33%.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة قاموا بالبحث عن المعلومات حول الذكاء الاصطناعي بشكل جيد وسريع.

الجدول رقم (7) يبين توزيع العينة حسب إذا كانت الإجابة ب نعم:

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
الكتب والمراجع العلمية	12	**30**
قواعد البيانات العلمية	5	**12.5**
محركات البحث الالكتروني	7	**17.5**
سألت الأستاذة والمختصين	3	**7.5**
أخرى	13	**32.5**
المجموع	40	**100**

الشكل رقم (7) يبين توزيع العينة حسب اذا كانت الاجابة ب نعم :

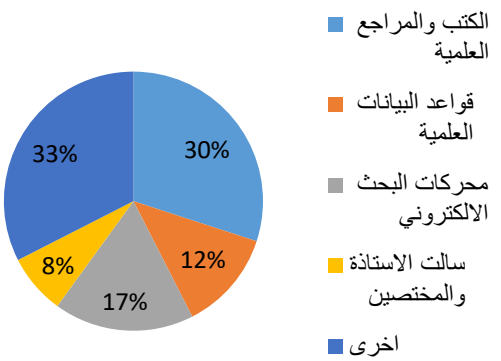

نلاحظ خلال الجدول أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة إيجابية أي ان الإجابة الأكبر فكانت متعددة عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي حيت قدرت بنسبة 32.5 % ،حيت ان أفراد العينة لها إجابات متعددة ،وتليه الإجابة الكتب والمراجع العلمية حيت قدرت بنسبة 30 % حيت ان الكتب والمراجع لها مهارات البحث والاستقصاء وتحليل المعلومات وتقييمها ،وتليه الإجابة محركات البحث الالكتروني حيت قدرت بنسبة 17.5%،وتليه الإجابة قواعد البيانات العلمية حيت قدرت بنسبة 12.5% ،وتليه في الأخير الإجابة سالت الأستاذة والمختصين حيت قدرت بنسبة7.5%.

ومنه نستنتج ان الأفراد العينة كانت تبحث عن المعلومات الذكاء الاصطناعي عبر محركات متعددة ومتنوعة متل الكتب والمراجع ومحركات البحث الالكتروني.

الجدول رقم (8) يبين توزيع العينة حسب اطلعت على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	26	65
لا	14	35
المجموع	40	100

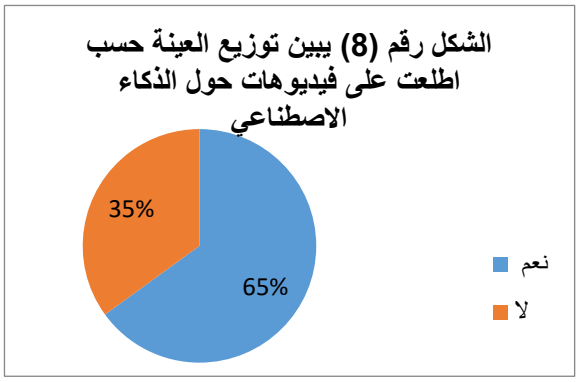

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب اطلاع على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر ب نعم حيث قدرت بنسبة 65% وذلك تعد الفيديوهات المصدر الأسس% والأكثر سهولة للحصول على أخر التطورات والأبحاث في هدا المجال، كما تقدم فيديوهات للأساتذة وأفكار جديدة وطرق مبتكرة لتحسين مهارات التدريس وشرح المفاهيم المعقدة بشكل سهل وبسيط للطلاب، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 35 %.

ومنه نستنتج ان اطلاع أفراد العينة على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي بشكل كبير.

الجدول رقم (9) يبين توزيع العينة حسب شاركت في مؤتمر أو أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	13	**32.5**
لا	27	**67.5**
المجموع	40	**100**

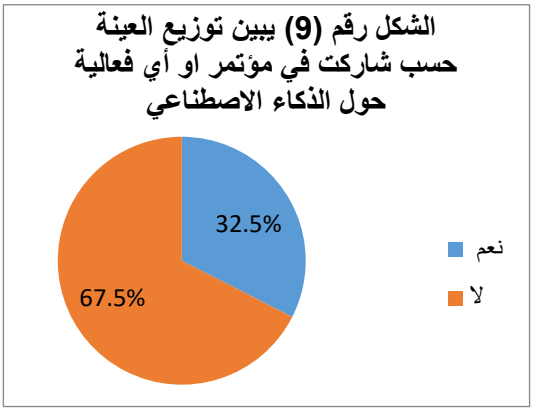

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه حسب شاركت في مؤتمر أو أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي يتضح لنا إجابة أفراد العينة الأكبر ب لا حيت قدرت بنسبة 67.5 %، وذلك لها عدة أسباب منها قلة الوعي أي قد لا يكونون على اطلاع ب فعاليات المتاحة في هدا المجال أو بكيفية المشاركة فيها، وقد يكون جدول أعمال الأساتذة مزدحما بالمهام الأكاديمية والإدارية الأخرى، وتليه الإجابة ب نعم حيت قدرت بنسبة 32.5%.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة لا يتشاركون في مؤتمر أو أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي ودلك نتيجة قلة الوعي والتحفيز.

الجدول رقم (10) يبين توزيع العينة حسب تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	5	**12.5**
أحيانا	28	**70**
ابدا	7	**17.5**
المجموع	40	**100**

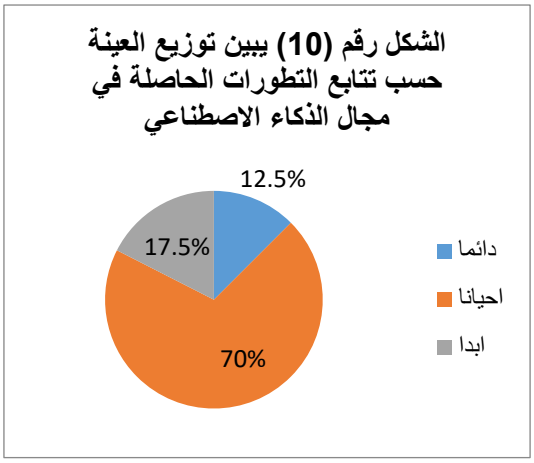

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي فنجد حسب إجابة أفراد العينة الإجابة الأكبر كانت أحيانا حيت قدرت بنسبة 70%، وذلك ان الذكاء الاصطناعي له تأثير أكاديمي حيت يحدث ثورة في العديد من المجالات الأكاديمية ويقدم أدوات وبحوث جديدة مما يجعل أفراد العينة تتابع التطورات في مجاله، وتليه الإجابة ابدا حيت قدرت بنسبة 17.5 %، وتليه الإجابة في الأخير دائما حيت قدرت بنسبة 12.5 %.

ومنه نستنتج ان الأفراد العينة أحيانا تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي وذلك من اجل التطور والشغف ب التكنولوجيا.

الجدول رقم (11) يبين توزيع العينة حسب قمت بدورة تدريبية أو تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	6	**15**
لا	34	**85**
المجموع	40	**100**

الشكل رقم (11) يبين توزيع العينة حسب قمت بدورة تدريبية او تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

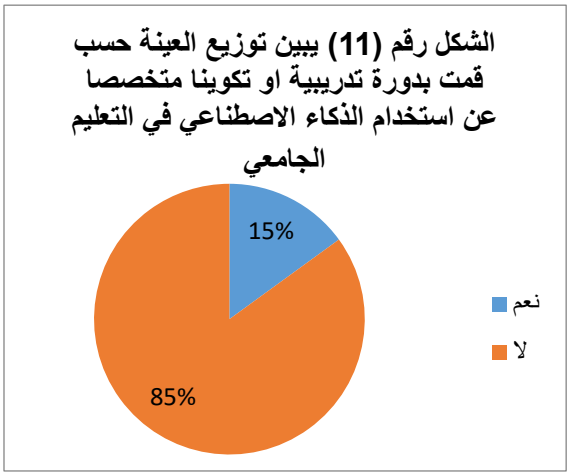

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه قمت بدورة تدريبية أو تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر ب لا حيت قدرت بنسبة 85 %، ودلك عدم تواجد فعاليات تدريبية داخل الجامعة وقد لا توجد إمكانيات خاصة للتدريب ونقص الكفاءة مما يجعل عدم الاهتمام بيه، وتليه الإجابة ب نعم حيت قدرت بنسبة 15 %.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة لا تقوم باي تدريب أو تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي وذلك نتيجة نقص الوقت والموارد وقلة الوعي في التدريب والبرامج التكوينية المتاحة في هذا المجال.

الجدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب الجواب ب نعم

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
بمجهودك الخاص	3	**33**
بتنظيم من الجامعة	5	**56**
بتنظيم جهة أخرى	1	**11**
المجموع	40	**100**

الشكل رقم (12) يبين توزيع العينة حسب الجواب ب نعم

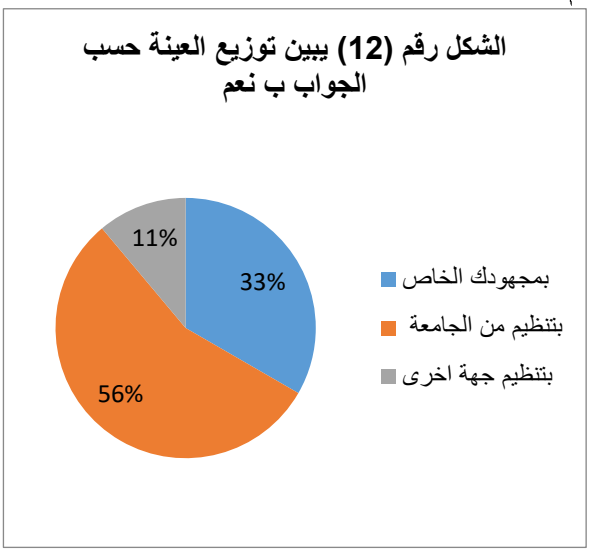

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا الإجابة أفراد العينة الأكبر كانت بتنظيم من الجامعة حيت قدرت بنسبة 56% أي ان الجامعة تقوم بتنظيم فعاليات للتدريب أو تكوينا خاصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي، وكيفية المعاملة معه وكيفية تطبيقه في الدراسة، وتليه الإجابة بمجهودك الخاص حيت قدرت بنسبة 33%، وتليه الإجابة في الأخير بتنظيم جهة أخرى حيت قدرت بنسبة 10 %.

ومنه نستنتج ان يكون التنظيم من الجامعة لكي يكون التنظيم جيد وفعال بنسبة للأساتذة والطلبة.

المحور الثاني: مراحل انتشار فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم (13) يبين توزيع العينة حسب سمعت بفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	11	**27**
من سنة الى سنتين	16	40

اكثر من سنتين	13	32.5
المجموع	40	100

الشكل رقم (13) يبين توزيع العينة حسب سمعت بفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

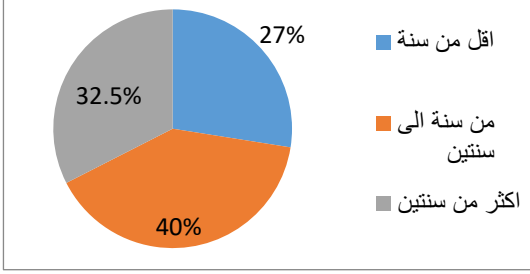

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه سمع بفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وحسب إجابة أفراد العينة فكان الإجابة الأكبر من سنة الى سنتين حيت قدرت بنسبة 40 % ،وذلك ان أظهرت العديد من الدراسة والبحوث الفوائد المحتملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الشخصي ،وتوفير الدعم الفوري للطلاب ، وتسليط الضوء على نقاط ضعف الطلاب لتمكين التدخلات المستهدفة ،وتخفيف العبء الاداري عن المعلمين ،مما اصبح من السهل دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة التعليم وغيرها من المنصات التعليمية الموجودة ،واصبح الذكاء الاصطناعي ازداد في التعليم الجامعي في هذه السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ ،وتليه الإجابة اكثر من سنتين حيت قدرت بنسبة 32.5 %،وتليها الإجابة في الأخير اقل من سنة حيت قدرت بنسبة 27.5 %.

ومنه نستنتج ان استماع بفكرة الذكاء الاصطناعي من سنة الى سنتين بشكل ملحوظ وذلك نتيجة ازدياد اهتمام الجامعات بتبني التكنولوجيا وازدياد الوعي بفوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم.

الجدول رقم (14) يبين توزيع العينة حسب أنت مهتم بهذه الفكرة.

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
كثيرا	9	22.5
نوعا ما	17	42.5
قليلا	10	25

غير مهتم إطلاقا	4	10
المجموع	40	100

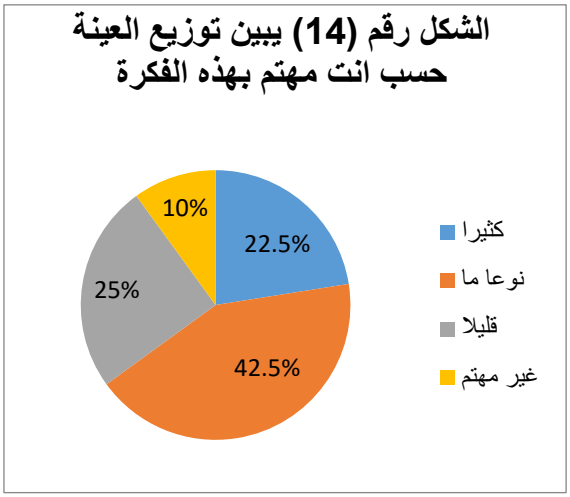

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه انه مهتم بفكرة وحسب إجابة أفراد العينة يتضح لنا ان الإجابة الأكبر كانت نوعا ما حيت قدرت بنسبة 42.5%، وذلك ان الجامعة تدرك بشكل متزايد في مواكبة التطورات مما أظهرت تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكاناتها في توفير التعلم الفعال والدعم للطلاب في بيئات التعلم عن بعد، وتليه الإجابة قليلا حيت قدرت بنسبة 25 %، وتليه الإجابة في الأخير حيت قدرت بنسبة 22.5 %.

ومنه نستنتج ان فكرة الذكاء الاصطناعي في تعليم الجامعي فكرة جيد نوعا ما وذلك نتيجة لعدة عوامل

الجدول رقم (15) يبين توزيع العينة حسب تكونت لديك رغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

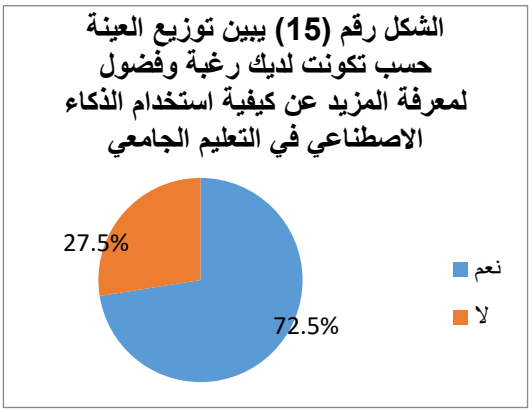

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تكونت لديك رغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وحسب إجابة أفراد العينة نجد ان الإجابة الأكبر ب نعم حيت قدرت بنسبة 72.5%، وذلك مع استمرار تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وفهم فوائده بشكل أفضل، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 27.5 %.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة تكونت لديهم الرغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بشكل جيد وملحوظ وذلك لتلبية هذه التوقعات وتوفير تجارب تعليمية أكثر.

الجدول رقم (16) يبين توزيع العينة حسب نسبة المعرفة وكم المعلومات المجمعة لديك حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي.

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	11	**27.5**
متوسطة	24	60
مرتفعة	5	12.5
المجموع	40	**100**

الشكل رقم (16) يبين توزيع العينة حسب نسبة المعرفة وكم المعلومات المجمعة لديك حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي

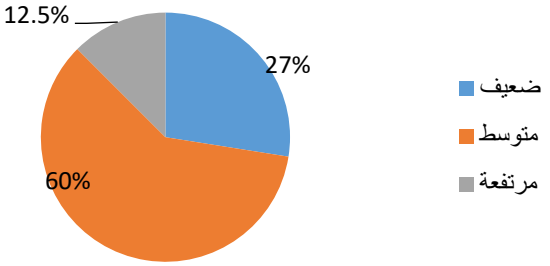

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة المعرفة وكم المعلومات المجمعة لديك حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر متوسطة حيت قدرت بنسبة 60 %، وذلك ان الذكاء الاصطناعي مزال في تطور وتدعيم المؤسسات التعليمية لتجربة الذكاء الاصطناعي في الجامعة، وتليه الإجابة ضعيف حيت قدرت بنسبة 27.5%، وتليه الإجابة في الأخير مرتفع حيت قدرت بنسبة 12.5%.

ومنه نستنتج ان نسبة المعرفة والمعلومات لديهم حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي كانت نسبة متوسطة.

الجدول رقم (17) يبين توزيع العينة حسب تعمل على تطوير معرفتك ومهاراتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك.

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	28	70
لا	12	30
المجموع	40	100

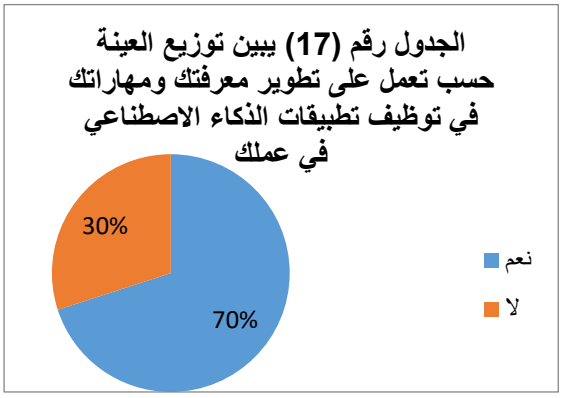

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تعمل على تطوير معرفتك ومهارتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك فكانت الإجابة الأكبر ب نعم حيت قدرت بنسبة 70 %، وذلك ان أفراد العينة لديها إقبال كبير على تطوير معرفتك ومهاراتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 30 %.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة لها إقبال كبير تعمل على تطوير معرفتك ومهاراتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي.

الجدول رقم (18) يبين توزيع العينة حسب وصلت لدرجة الاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
المجموع	40	100

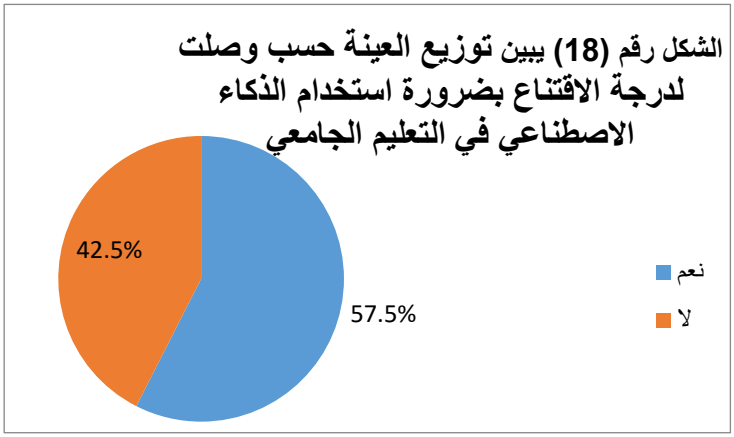

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وصلت لدرجة الاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وحسب الإجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر ب نعم حيت قدرت بنسبة 57.5 %، وذلك ان الاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم الجامعي حيت أصبح من ضرورة أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي حيت يلبي طلبات الأستاذ والطلبة، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 42.5 %.

ومنه نستنتج ان الذكاء الاصطناعي أصبح من ضرورة استخدامه في التعليم الجامعي لقد وصل الى درجة الإقناع.

الجدول رقم (19) يبين توزيع العينة حسب تجربة أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي.

خيارات	تكرار	النسبة المئوية

نعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	100

الجدول رقم (19) يبين توزيع العينة حسب تجربة احد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي

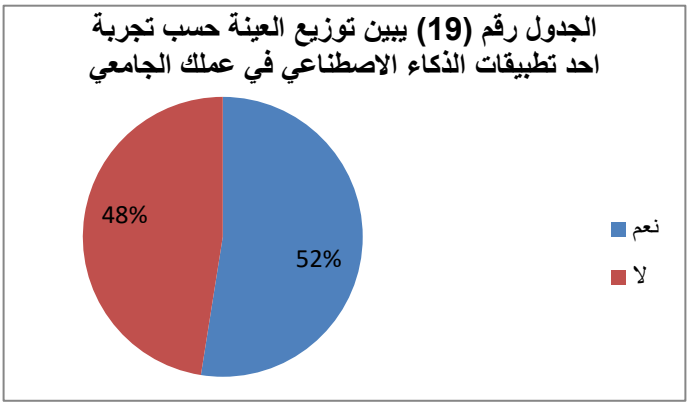

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تجربة أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة الأكبر ب نعم 52.5 %، وذلك ان التطبيق الذكاء الاصطناع أصبح مهم في تعليم الجامعي حيت يلبي طلباته بسرعة وتطوير مهارات التعلم لدى الأستاذ، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 47.5 %.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة لها تجربة جيدة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي.

الجدول رقم (20) يبين توزيع العينة حسب إذا كان جواب ب نعم أي مجال كانت التجربة

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
التدريس	3	15%
البحث العلمي	10	50%
الإشراف	2	10%
التنظيم وإدارة الوقت	1	5%
حل المشكلات	1	5%
الابتكار والإبداع	1	5%
أخرى	2	10%
المجموع	20	100

الشكل رقم (20) يبين توزيع العينة حسب اذا كان جواب ب نعم اي مجال كانت التجربة

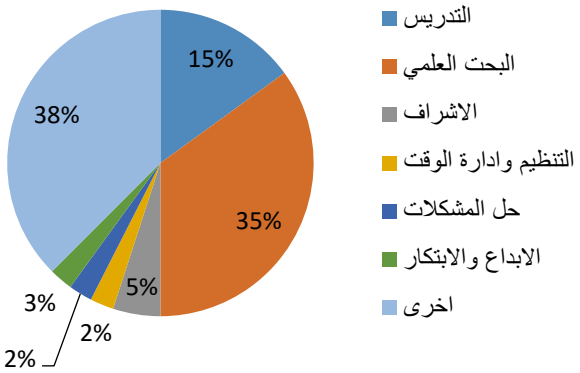

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة فكانت الإجابة البحث العلمي حيت قدرت بنسبة 50%، وتليه الإجابة التدريس حيت قدرت بنسبة 15%، وتليها الإجابة الإشراف حيت قدرت بنسبة 10%، الإجابة التجربة أخرى أي تعدد في التجربة حيث قدرت بنسبة 10 %، وذلك ان التطبيقات الذكاء الاصطناعي تخص عدة مجالات في التعليم وغيرها، في حين كانت القيم الأخرى بنسب ة5%

ومنه نستنتج ان الذكاء الاصطناعي له تجربة في عدة تجارب منها البحث العلمي والتدريس والإشراف

الجدول رقم (21) يبين توزيع العينة حسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها أو جربتها.

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
روبوتات المحادثة	32.5	32
النظم الخبيرة	7.5	3
برمجيات التعليم والتصميم	47.5	55
الواقع المعزز	12.5	5
المجموع	40	100

الشكل رقم (21) يبين توزيع العينة حسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها او جربتها .

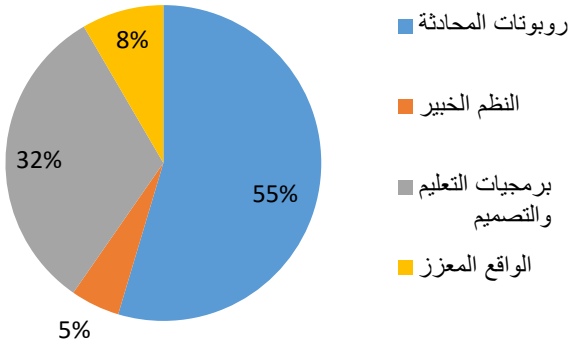

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها أو جربتها فكانت الإجابة الأكبر برمجيات التعليم والتصميم حيت قدرت بنسبة 55 %، وذلك ان الذكاء الاصطناعي تخصص في البداية لتعلم والتصميم، وتليه الإجابة روبوتات المحادثة حيت قدرت بنسبة 32%، وتليه الإجابة الواقع المعزز حيت قدرت بنسبة 5 %، وتليها الإجابة النظم الخبيرة 3 %.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة لها تجربة في استخدام الذكاء الاصطناعي وذلك عبر برمجيات العليم والتصميم وروبوتات المحادثة.

الجدول رقم (22) يبين توزيع العينة تقييمك لمدى نجاح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
جيدة جدا	4	10
جيد	13	32.5
متوسط	20	50
سيئ	3	7.5
المجموع	40	100

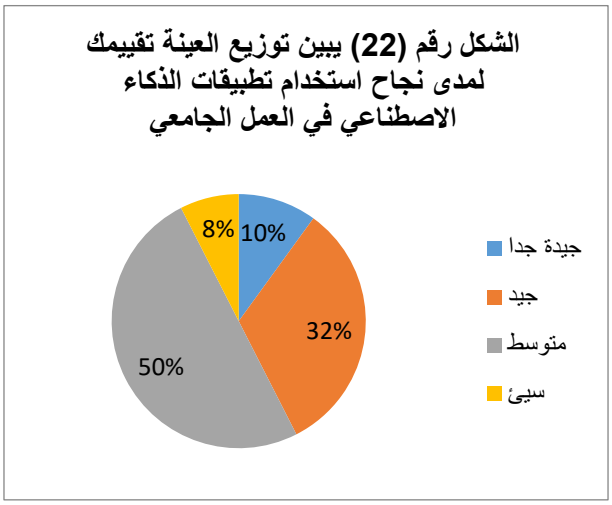

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تقييمك لمدى نجاح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي وحسب إجابة أفراد العينة كانت الإجابة الأكبر ب متوسط حيت قدرت بنسبة 50 %، وذلك ان الذكاء الاصطناعي مزال في بداية المشوار في الدراسة الجامعية، وتليه الإجابة جيد حيت قدرت بنسبة 32.5 %، وتليه الإجابة جيد جدا حيت قدرت بنسبة 15%، وتليه الإجابة في الأخير سيئ حيت قدرت بنسبة 7.5 %.

ومنه نستنتج ان أفراد العين قيمت مدى نجاح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي كانت تقييم متوسط.

الجدول رقم (23) يبين توزيع العينة حسب تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
المجموع	40	100

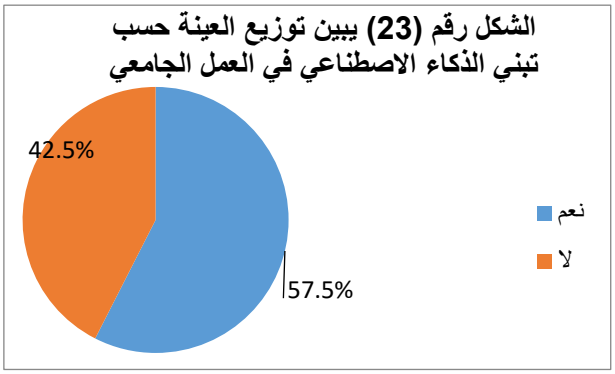

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تدعو وتدعم تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي يتضح لنا الإجابة الأكبر ب نعم حيت قدرت بنسبة 57.5 %، وذلك ان الذكاء الاصطناعي له إيجابيات نحو التعلم الجامعي حيت أصبح من ضرورة أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي حيت يلبي طلبات الأستاذ والطلبة، وتليه الإجابة ب لا حيت قدرت بنسبة 42.5%.

ومنه نستنتج ان تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي بشكل جيد.

الجدول رقم (24) يبين توزيع العينة حسب إذا كان الجواب لا فذلك راجع الى

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
المجموع	40	100

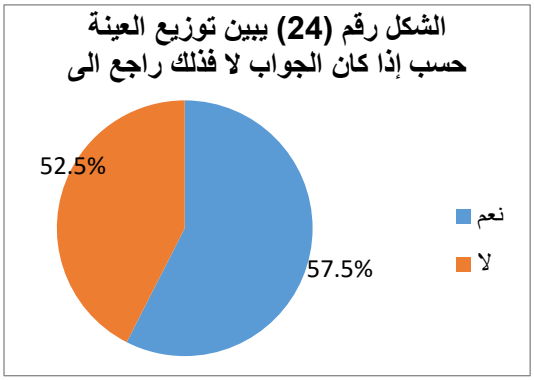

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي كانت الإجابة ب نعم بنسبة 57.5% أما من أجابوا ب لا فكانوا بنسب 42.5ة% وهذا دليل على مدى تبني للأساتذة لفكرة الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس.

الجدول رقم (25) يبين توزيع العينة حسب إذا كان الجواب لا، وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي	7	**15.5**
ضعف البنية التكنولوجية الجامعية	2	**5**
ضعف الثقافة والمعرفة المعلوماتية للأستاذة والطلبة	5	**12.5**
إمكانية حدوث تجاوزات أخلاقية وعلمية	5	**12.5**
أخرى	21	**52.5**
المجموع	40	**100**

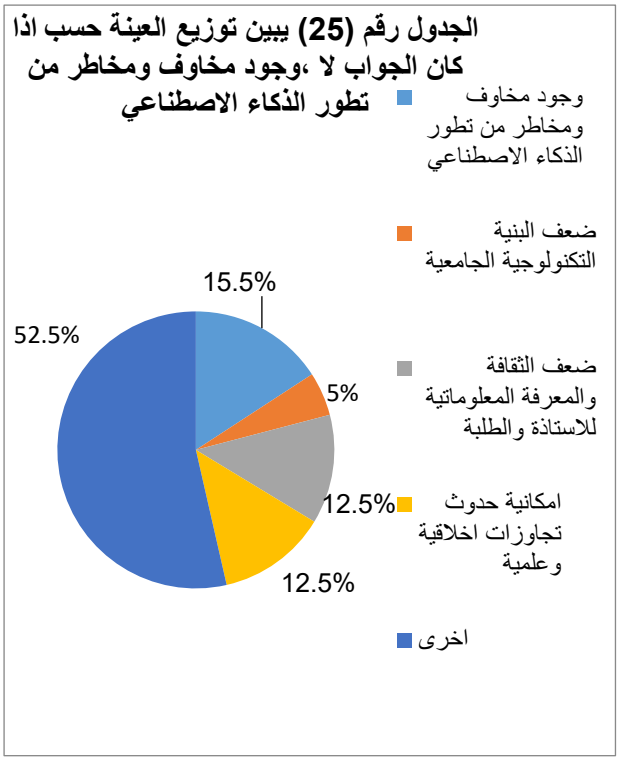

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اذا كان الإجابة ب لا وجود ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي فكانت الإجابة الأكبر مخاوف متعددة حيت قدرت بنسبة 52.5 % وذلك ان مخاوف الذكاء الاصطناعي لها العديد من مخاوف نتيجة عدة عوامل منها علمية وسياسية ،وتليه الإجابة وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي حيت قدرت بنسبة 15.5 %،وتليه الإجابة ضعف الثقافة والمعرفة المعلوماتية للأستاذة والطلبة وإمكانية حدوث تجاوزات أخلاقية وعلمية حيث قدرت بنسبة 12.5% ،وتليه الإجابة في الأخير ضعف البنية التكنولوجية الجامعية حيت قدرت بنسبة 5 %

ومنه نستنتج ان مخاطر الذكاء الاصطناعي فكانت عبارة عن عدة مخاوف منها تطور الذكاء الاصطناعي ضعف الثقافة والمعرفة المعلوماتية.

المحور الثالث: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي

الرقم	العبارات	معارض		محايد		موافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
01	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تخفف على الأستاذ الأعباء التدريسية والبحثية بشكل كبير	6	15	9	22.5	25	**62.5**
02	استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل العملية التعليمية مرنة وأكثر جذبا وتشويقا.	3	7.5	17	42.5	20	**50**
03	تطبيقات الذكاء الاصطناعي معقدة وصعبة	16	40	17	42.5	7	**17.5**
04	يمكن للأستاذ أن يوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التميز والارتقاء بالتعليم الجامعي	5	12.5	7	17.5	28	**70**
05	تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ أفكارا إبداعية ومواضيع جديدة وطرقا علمية مبتكرة.	3	7.5	13	32.5	24	**60**
06	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتطور بسرعة وباستمرار مما يصعب مجاراتها والتعامل معها	7	17.5	14	35	19	**47.5**
07	تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمرونة وقابلية الاستخدام مهما كان التخصص أو المجال الجامعي..	9	22.5	12	30	19	**47.5**
08	المعلومات والبيانات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي مغلوطة وال يمكن الوثوق بها.	13	32.5	16	40	11	**27.5**
09	تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ جمع كم هائل من المعلومات وتساعده على تصنيفها وتنظيمها والتعامل معها على أكمل وجه	1	2.5	20	50	19	**47.5**
10	**يمكن اعتبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي رفيق أو مساعد للأستاذ وليس بديلا أو منافسا له.**	**4**	**10**	**10**	**25**	**26**	**65**

1. نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 25 مبحوث من أصل 40 أي نسبة62.5% موافقون للعبارة الأولى والتي تقول "تطبيقات الذكاء الاصطناعي تخفف على الأستاذ الأعباء التدريسية والبحثية بشكل كبير"، بينما نجد أن تكرار09 مفردات بنسب ة22.5% محايدين اتجاه العبارة، وكذلك نجد06 مبحثين بنسب ة15% معارض لهذه العبارة وهذا يدل على مدى تقبل وموافقة الأساتذة لفكرة الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية خاصة مع تطبيقات هذا الأخير الذي يوفر لهم الراحة وسهولة الاستخدام لضمان جودة التعليم العالي.
2. كما لاحظنا أيضا أن20 مبحوث من أصل 40 أي نسبة 50%موافق للعبارة الثانية التي تقول أن" استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل العملية التعليمية مرنة وأكثر جذبا وتشويقا"، بينما نجد تكرار17 أي نسبة 42.5%محايدون للعبارة، أما 03 من المبحوثين أي نسبة 7.5%معارضين اتجاه العبارة، وهذا يدل على مدى قابيليه كل من الأستاذ والطالب لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لما يوفر لهم التشويق والجديد نحو هذه الاستخدامات
3. أما العبارة الثالثة التي تقول " تطبيقات الذكاء الاصطناعي معقدة وصعبة" نجد17 أن تكرار بنسبة 42.5%محايدون للعبارة، بينما نجد تكرار16 أي نسبة40% معارضون اتجاه العبارة، في حين تكرار07 مفردات أي17.5% موافقون لها وهذ راجع إلى أن هذه تطبيقات حديثة الاستخدام في التعليم العالي لذلك وجب تقديم بعض الدورات التدريبية لتسهيل استخدام هذه التطبيقات.
4. يتضح من خلال العبارة الرابعة أن 28من أصل40 أي نسبة 70%موافقون للعبارة. بينما نجد عدد تكرار07 مفردات أي17.5% محايدين لها، كذلك نجد 05مبحوثين أي نسبة 12.5%معارضة ستنتج أن الأساتذة يميلون بشكل كبير في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي لتحقيق الارتقاء والتميز في وسط العمل.

5. بالنسبة للعبارة الخامسة التي تقول " تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ أفكارا إبداعية ومواضيع جديدة وطرقا علمية مبتكرة "، نجد أن24 مبحوث من أصل 40أي نسبة60% موافقون للعبارة ،أما تكرار13 بنسبة 32.5%محايدون اتجاه العبارة ، كذلك نجد تكرار03مفردات أي نسبة7.5% معارضون لهذه العبارة وهذا يدل على فتح المجال استخدام التكنولوجيا لخلق أفكار وطرق إبداعية تتناسب مع التعليم العالي و مع الفئة المدرسة التي تعد نخبة هذه المجتمع المعاصر لتكنولوجيا الاتصال و المعلومات (.يرجع هذا التفسير إلى فرض نظرية الاستخدامات و الاشباعات أن جمهور وسائل الإعلام بتفاعلية و إيجابية يستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة بيه.)[1]

6. نجد أن19 من المبحوثيين موافقون للعبارة السادسة التي تقول إن «تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتطور بسرعة وباستمرار مما يصعب مجاراتها والتعامل معها" نجد مفردة من أصل40 أي نسبة 47.5%موافقون اتجاه العبارة، أما المحايدون لها فنجد عددهم14 مفردة بنسبة35% أما المعرضون لهذه العبارة نجدها بتكرار07 أي17.5% وهذا راجع إلى أن استخدام الحديث لمثل هذه التطبيقات في العملية التدريسية العلية تتطور باستمرار فلا يكاد الأساتذة والطلبة الاعتياد عليها حتى يتفاجؤوا بنوع جديد قد لا يمكنهم مجاراته.

7. نلاحظ أن 19من أصل40 مفردة أي نسبة 47.5%موافقون للعبارة السابعة والتي تقول أن " تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمرونة وقابلية الاستخدام مهما كان التخصص أو المجال الجامعي " ، كما نجد 12مفردة أي30% من المحايدين ،أما 09مفردات بنسبة 22.5%صنفن في المعارضين ويفسر ذلك أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتميز بالديناميكية و المرونة في استخدامها في جميع التخصصات.

1 محمد منير الحجاب،مرجع سبق ذكره، ص 291.

8. كما لاحظ أيضا من خلال العبارة الثامنة في الجدول أن 16من أصل 40 أي 450%من محايدين لها ، حيث تقول " المعلومات والبيانات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي مغلوطة ولا يمكن الوثوق بها"ألا نجد13 مبحوث أي32.5% يعارضها، وأيضا 11من مبحوثيين موافقون أي 27.5% وهذه يفسر بطبيعة الحال أن لكل استخدام إيجابيات و سلبيات لذلك وجب تحقق من البيانات و المعلومات وتقديم الاستخدام الحسن عن السيء.

9. أما العبارة التاسعة والتي تقول أن" تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ جمع كم هائل من المعلومات وتساعده على تصنيفها وتنظيمها والتعامل معها على أكمل وجه" عدد المحايدون للعبارة يتمثل في20 من أصل 40 أي نسبة50% وكذلك نجد 19مفردة أي47.5% للفئة الموافقة أما المعارضون نجد 01مفردة أي2.5% ويفسر هذا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأساتذة الجامعين في العملية التدريسية بشكل كبير في جمع المعلومات وتعامل معها بشكل جيد .

10. أما عدد المبحوثين للعبارة العاشرة التي تقول " يمكن اعتبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي رفيق أو مساعد للأستاذ وليس بديلا أو منافسا له|" يقدر ب 26مفردة من أصل 40 أي نسبة65% ،أما المحايدون للعبارة نجد عدد تكرارهم10 أي نسبة25% و كذلك معارضون اتجاه العبارة يقدر عددهم ب 04مفردات أي10% ويدل هذه على تكنلوجيا واستخداماتها في التعليم العالي أصبح بمثابة حاجة ملحة ورفيق لأساتذة بشكل عام .

11. أما العبارة الحادية عشر التي تقول أن " تطبيقات الذكاء الاصطناعي تخفف على الأستاذ الأعباء التدريسية والبحثية بشكل كبير" نجد 24أن من أصل40 أي نسبة 60%موافقون للعبارة ، بينما تكرار10 أي نسبة25% محايدون اتجاه العبارة وكذلك نجد06 تكرارهم

أي15% معارضون أن الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في عملية التدريسية العليا تخفف وتسهل الصعاب البحثية لتقديم مادة علمية خالية من الشكوك و المغالطات.

ثالثا: النتائج العامة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة للأساتذة هو تطبيقات وبرمجيات رقمية ذكية بنسبة 43%.
2. بينت نتائج الدراسة أن تشكل مفهوم الذكاء الاصطناعي من خلال الكتب والمصادر العلمية بنسبة 47%.
3. غالبية الفئة المستجوبة قامت بالبحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي بنعم بنسبة 67%.
4. يتضح أن %من المبحوثين أن البحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي كان في الكتب والمراجع العلمية وفي مصادر أخرى.
5. أشارت نتائج الدراسة إلى أن %اطلاع على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي كان بإجابة نعم بنسبة 65%.
6. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر في مشاركة المؤتمرات أو أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي بنسبة 67.5% لصالح الإجابة ب لا.
7. أن معظم المبحوثين تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي أحيانا بنسبة 70%.
8. أكدت النتائج أن هناك نسبة معتبرة لا تقوم بدورات تدريبية أو تكوينية عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بنسبة85%.
9. توصلت نتائج الدراسة أن 56%كانوا يقمون بدورات تدريبية ب بتنظيم من الجامعة.
10. أظهرت نتائج الدراسة أن سماع لفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي كانت من سنة الى سنتين.
11. يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن اهتمام بفكرة الذكاء الاصطناعي كان لصالح فئة نوع ما بنسبة 42.5%.
12. بينت نتائج الدراسة أن رغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بمتوسطة بنسبة 72.5%.
13. كشفت نتائج الدراسة أن كم المعرفة و المعلومات المجمعة من المبحوثين حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي بنعم بنسبة 60%.
14. أكدت نتائج المتوصل لها أن الذكاء الاصطناعي يعمل على تطوير معارف ومهارات الأساتذة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ب نعم بنسبة70%.
15. يتضح أن درجة الوصول للاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل

الجامعي ب نعم بلغت 57.5%.

16. أكدت النتائج أن تجربة لاحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي
17. أظهرت النتائج أن مجال التجربة كانت بنعم بنسبة 52.5%.
18. أشارت النتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تم تجربتها هي البحث العلمي وأخرى .
19. بينت نتائج الدراسة أن تقيم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي بشكل متوسط بنسبة 50%.
20. أكدت نتائج المتوصل إليها أن دعم و تلني استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي بنعم بنسبة 57.5%.
21. أشارت النتائج المتوصل لها أن سبب تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي راجع إلى وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي وأسباب أخرى.
22. اتضح من النتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات إيجابية للمبحوثين نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تخفيف المتاعب التدريسية والبحثية بشكل كبير.
23. بينت نتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات إيجابية للأساتذة اتجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جعل العملية التعليمية مرنة وأكثر تشويقا.
24. أوضحت نتائج الدراسة أن تشكل اتجاهات محايدة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنها معقدة وصعبة.
25. اتضح من النتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات إيجابية للمبحوثين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التميز والارتقاء بالتعليم الجامعي.
26. أشارت النتائج المتوصل لها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقدم للأستاذ أفكارا إبداعية ومواضيع جديدة وطرقا علمية مبتكرة باتجاه إيجابي.
27. اتضح من النتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات إيجابية للمبحوثين نحو تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسرعة وباستمرار مما يصعب مجاراتها والتعامل معها
28. بينت نتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات للأساتذة اتجاه إيجابية تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمرونة وقابلية الاستخدام مهما كان التخصص أو المجال الجامعي.
29. أوضحت نتائج الدراسة أن تشكل اتجاهات محايدة نحو المعلومات والبيانات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي مغلوطة ولا يمكن الوثوق بها.
30. اتضح من النتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات محايدة للمبحوثين نحو أتاحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ جمع كم هائل من المعلومات وتساعده على تصنيفها وتنظيمها والتعامل معها على أكمل وجه.

31. بينت نتائج الدراسة إلى تشكل اتجاهات إيجابية يمكن اعتبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي رفيق أو مساعد للأستاذ وليس بديلا أو منافسا له.
32. أشارت النتائج المتوصل لها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تخفف على الأستاذ الأعباء التدريسية والبحثية بشكل كبير أي تشكل اتجاه إيجابي نحوه.

خاتمة

خاتمة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي إيجابية بشكل عام .حيث أبدى معظم الأساتذة استعدادهم لاستخدام هذه التطبيقات في مجالات مختلفة من التعليم، مثل تحضير المواد الدراسية وتقييم الطلاب وتقديم الدعم التعليمي الفردي.

ومع ذلك، أشارت الدراسة أيضًا إلى وجود بعض التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، مثل نقص المعرفة التقنية لدى بعض الأساتذة، وغياب البنية التحتية التكنولوجية اللازمة، والافتقار إلى برامج تدريبية مناسبة.

لذلك، توصي هذه الدراسة بضرورة اتخاذ خطوات جادة لمعالجة هذه التحديات، وذلك من خلال: تنظيم برامج تدريبية للأساتذة الجامعيين حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات. تطوير برامج تعليمية تُدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال. إجراء المزيد من الدراسات حول فوائد وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

بفضل الجهود المبذولة لمعالجة هذه التحديات، يمكن أن تُصبح تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحسين التعليم الجامعي وتحقيق نتائج تعليمية أفضل للطلاب.

ختامًا، تُشير هذه الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لديها القدرة على إحداث ثورة في التعليم الجامعي.

ومع ذلك، يتطلب تحقيق ذلك التزامًا من قبل المؤسسات التعليمية والأساتذة والحكومات لضمان استخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعّال ومسؤول.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم والقواميس:

1. معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط– معجم عربي عربي– متح على www.almaany.com/dict/ar-ar.
2. محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط1، دار الميسرة للنشر وتوزيع والطباعة، الأردن،2011.
3. فرح عبد القادر طه وآخرون؛ **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**؛ طه 1؛ دار سعاد الصباح؛ الكويت؛ 1993.

ثانيا: الكتب باللغة العربية

4. أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال**، ط،2ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005.
5. احمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، "**القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، عمان،1999.
6. بسام عبد الرحمان المشابقة، **نظريات الإعلام الآلي**، دار أسامة النشر والتوزيع، ط1، عمان 2011.
7. بو بكر خوالد، بتصرف، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العريب للدراسات الاستراتيجية والسياسات الاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.
8. ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي" أسسه، مناهجه، أساليبه إجراءاته**"، بيت الأفكار الدولية، الأردن،2001.
9. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية**، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق،2000.
10. سناء الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار الأسامة للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2010.
11. صلاح محمد عبد الحميد، **الإعلام الجديد**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2012.
12. طارق عبد الرؤف عامر، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر،2015.
13. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج لبحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات لجامعية، ط 4، الجزائر،2007.

14. عمار بوحوش، محمد محمود اليبات، **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15. محسن جلوب جبر الكناني، الإعلام **الفضائي والجنس**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012.

16. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات تأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة،1997.

17. محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر والتوزيع 2، عمان ،1999.

18. منال هلال المزاهرة، **نظريات الإتصال**، دار الميسرة للنشر وتوزيع، ط1، 2012.

19. نادية سعيد عيشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والطباعة، قسنطينة، ،2017.

ثالثا: الكتب باللغة الأجنبية

20. Ido R. & Ruth W. (2016). "Evolution and Revolution in Artificial Intelligence in Education". International Artificial Intelligence in Education Society.

رابعا: الرسائل الجامعية

21. الأسد صالح الأسد، **الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية مجلة إضافات اقتصادية**، المركز الجامعي –تيبازة (الجزائر) 2023.

22. الأسد صالح الأسد، **المخاوف الأخلاقيات من الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي: تقنية التزييف العميق أنموذج**، مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة ،2022.

23. عبد الناصر سناسي، **الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية**، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر، السنة الجامعية 2012-2011.

24. نهى إبراهيم عيسى آل مسلم، **اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان**، قدمت هذه الرسالة استكمالًا لحصول درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات التعليم، جامعة الجازان، السعودية، 2023.

خامسا :المجلات العلمية

25. دلال سلامي، إيمان عزيزي، **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث،2013.

26. عبد الوهاب بوخنوفة، **الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والاستخدامات**، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، ع2، 2007.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) استبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة الاستبيان

بعد التحية والتقدير:

أستاذي الفاضل:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام

نضع بين أيديكم استمارة استبيان في إطار انجاز مذكرة التخرج ماستر تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة حول موضوع

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي)دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قاصدي مرباح ورقلة. (

إعداد الطالب **إشراف الأستاذة**

وردة دليلي **د/ بايوسف مسعودة**

السنة الجامعية 2024/2023

قائمة الملاحق

أولا - البيانات الشخصية:

أ-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

ب-طبيعة الوظيفة:

دائم ☐ مؤقت ☐

ج-الرتبة العلمية:

طالب دكتوراه ☐ أستاذ مساعد (ب) ☐ أستاذ مساعد (أ) ☐

أستاذ محاضر (ب) ☐ أستاذ محاضر(أ) ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

المحور الاول: المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة

1- ما هو مفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لك:

الآلات الذكية المبرمجة ☐ تطبيقات وبرمجيات رقمية ذكية ☐

علم حاسوبي يحاكي الذكاء البشري ☐ أخرى.....

2- تشكل لديك هذا المفهوم من خلال:

الكتب والمصادر العلمية ☐ مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي ☐

☐

البرامج الإذاعية أو التلفزيونية ☐ الصحف والمجلات ☐

أخرى.....

3- هل قمت بالبحث عن معلومات حول الذكاء الاصطناعي؟ نعم ☐

لا ☐

4- إذا كان الجواب نعم، أين بحثت؟

الكتب والمراجع العلمية ☐ قواعد البيانات العلمية ☐ محركات البحث الإلكترونية ☐

سألت الأساتذة والمختصين ☐ أخرى.....

5- هل اطلعت على فيديوهات حول الذكاء الاصطناعي؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل شاركت في مؤتمر أو أي فعالية حول الذكاء الاصطناعي؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل تتابع التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8- هل قمت بدورة تدريبية أو تكوينا متخصصا عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

9- إذا كان جوابك نعم فهل كان؟

بمجهودك الخاص ☐ بتنظيم من الجامعة ☐ بتنظيم جهة أخرى ☐

المحور الثاني: مراحل انتشار فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي

10- متى سمعت بفكرة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

11- هل لديك أنت مهتم بهذه الفكرة؟

كثيرا ☐ نوعا ما ☐ قليلا ☐ غير مهتم إطلاقا ☐

12- هل تكونت لديك رغبة وفضول لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

13- ما نسبة المعرفة وكم المعلومات المجمعة لديك حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

14- هل تعمل على تطوير معرفتك ومهاراتك في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل وصلت لدرجة الاقتناع بضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل حاولت تجربة أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملك الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

17- إذا كان جوابك نعم، في أي مجال كانت التجربة؟

التدريس ☐ البحث العلمي ☐

الإشراف ☐

التقييم والامتحانات ☐ التنظيم وإدارة الوقت ☐

حل المشكلات الابتكار والإبداع ☐

أخرى..... .....

18- ما هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها أو جربتها؟

روبوتات المحادثة ☐ النظم الخبيرة ☐ برمجيات التعليم والتصميم ☐ الواقع المعزز ☐ أخرى ... .

19- ما هو تقييمك لمدى نجاعة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي؟

جيد جدا ☐ جيد ☐ متوسط ☐ سيء ☐ سيء جدا ☐

20- هل تدعو وتدعم تبني استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

21- إذا كان الجواب لا، فهل ذلك راجع إلى؟

وجود مخاوف ومخاطر من تطور الذكاء الاصطناعي ☐

ضعف البنية التكنولوجية الجامعية ☐

ضعف الثقافة والمعرفة المعلوماتية ☐ للأساتذة والطلبة

إمكانية حدوث تجاوزات أخلاقية ☐
وعلمية

أخرى.....

المحور الثالث: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي.

الرقم	العبـــــــارات	موافق	محايد	معارض
01	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تخفف على الأستاذ الأعباء التدريسية والبحثية بشكل كبير			
02	استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل العملية التعليمية مرنة وأكثر جذبا وتشويقا			
03	تطبيقات الذكاء الاصطناعي معقدة وصعبة			
04	يمكن للأستاذ أن يوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التميز والارتقاء بالتعليم الجامعي			
05	تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ أفكارا إبداعية ومواضيع جديدة وطرقا علمية مبتكرة			
06	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتطور بسرعة وباستمرار مما يصعب مجاراتها والتعامل معها			
07	تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمرونة وقابلية الاستخدام مهما كان التخصص أو المجال الجامعي.			
08	المعلومات والبيانات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي مغلوطة ولا يمكن الوثوق بها			

09	تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأستاذ جمع كم هائل من المعلومات وتساعده على تصنيفها وتنظيمها والتعامل معها على أكمل وجه.			
10	يمكن اعتبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي رفيق أو مساعد للأستاذ وليس بديلا أو منافسا له.			
11	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تخفف على الأستاذ الأعباء التدريسية والبحثية بشكل كبير			

قائمة الملاحق

الملحق رقم(2) قائمة المحكمين

اسم الأستاذ المحكم	الرتبة	القسم	الجامعة
قانة مسعود	أستاذ	قسم علوم الإعلام والاتصال	قاصدي مرباح ورقلة
زاوي محمد الطيب	أستاذ	قسم علوم الإعلام والاتصال	قاصدي مرباح ورقلة
بوكرموش عيسى	أستاذ	قسم علوم الإعلام والاتصال	قاصدي مرباح ورقلة